كربلاء حاضرة، العقير دلالةً

أ.م.د. أحمد فاضل حسون

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

Ahmed.f@uokerbala.edu.iq

كربلاء حاضرة، العقير دلالةً

أ.م.د. أحمد فاضل حسون

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

Ahmed.f@uokerbala.edu.iq

الملخص

تعد المواقع الاثرية المرتكز الأساس لتاريخ كل مدينة، فهي التراث المادي، الذي من خلاله يتم كشف المعلومات التاريخية، وموقع العقير له صلة بين الحضارات القديمة، ويسمى عقر بابل، والحضارة الإسلامية؛ ويتصل بالحاضر، ذُكر على لسان الامام الحسين عليه السلام، وشخصيات أخرى لها دور تاريخي، كما ذكر على ألسن الشعراء، ومن هنا تنبع أهميته. فهو حاضرة كربلائية قديمة، احياها الامام الحسين عليه السلام؛ كون وجود الامام الحسين عليه السلام في كربلاء أحيا جميع تفاصيل المدينة وجعلها محط انظار الجميع، فكيف إذا ذكر العقير على لسانه الطاهر؟

عملنا في هذا البحث على تتبع العقير كنموذج عاصر أكثر من زمن لمدينة كربلاء، منذ القدم، وقسمناه إلى مبحثين **المبحث الأول**: العقير(عكيرة) في العصر القديم بصفته حاضرة تابعة إلى بابل، **والمبحث الثاني**: العقير (عكيرة) في العصر الإسلامي، نتمنى ان نكون قد وفقنا في عملنا الذي تضمن معلومات غزيرة ودقيقة عن هذا الموقع.

الكلمات المفتاحية: كربلاء، العقير، عكيرة، حاضرة، الامام الحسين عليه السلام.

Karbala as a Capital, Al-Aqeer as a Symbol

Asst. Prof. Dr. Ahmed Fadhil Hassoun

University of Karbala - College of Education for Human Sciences

Email: Ahmed.f@uokerbala.edu.iq

Abstract

Archaeological sites are the foundation of every city's history. They represent the tangible heritage through which historical information is revealed. The site of Al-Uqair is linked between ancient civilizations, known as the 'Uqar of Babylon, and Islamic civilization.

It is connected to the present, mentioned by Imam Hussein (PBUH), and other figures with a historical role, as mentioned by poets, and from here stems its importance. It is an ancient Karbala city, revived by Imam Hussein (PBUH); the presence of Imam Hussein (PBUH) in Karbala revived all the details of the city and made it the focus of everyone's attention, so how would it be if Al-Uqair was mentioned by his pure tongue?

In this research, we have traced Al-Uqair as a model linking the past and present of the city of Karbala, and in more than one era from ancient times until the present era, and we divided it into two sections: the first section: Al-Uqair (Ukira) in the ancient era as a city affiliated with Babylon, and the second section: Al-Uqair (Ukira) in the Islamic era. We hope that we have succeeded in our work, which included abundant and accurate information about this site.

Keywords: *Karbala, Al-Uqair, Aqirah, Capital, Imam Hussein*

المقدمة

أن البحث في الأماكن التاريخية له ميزته؛ كونه مرتبط في المكان ذاته، ومن يحرك الاحداث على المكان؛ لذا تتخلل هكذا مواضيع تفصيلات مهمة، لا يمكن للباحث اللبيب ان يتغافل عنها، كما هو الحال في البحث عن موقع العقير في كربلاء، فهذا الموقع له بعد تاريخي موغل في القدم، ومن الأماكن التي تدلل على أن كربلاء حاضرة لها بعد تاريخي يشمل جميع العصور. وهذا البحث اقتصر على العقير كجزء من كربلاء التابعة الى حاضرة بابل القديمة، التي كتب عنها الكثير، ولا نرغب بتكرار ما كتب، بل تتبع هذا الموقع وما يخفيه من معلومات قد يجهلها الكثير، فبحثنا عنه في أكثر من عصر، قبل الإسلام وبعده. في العصر القديم، ليس لنا منفذ في ذلك الا الحصول على معلوماته من المصادر الآثارية المختصة المتنوعة، والمعاينة المباشرة.

أما في العصر الإسلامي، الذي تميز عن باق العصور، بغزارة الاحداث التي وقعت فيه، وكثرة الأماكن التي كانت مسرحا للأحداث، كالعقير، الذي وقعت فيه احداث مهمة، تعد جزء من تاريخ مدينة كربلاء، بل التاريخ الإسلامي أجمع، وقد استفدنا في ذلك مما مذكور في مصادر التاريخ الإسلامي.

المبحث الأول

العقير (عكيرة) في العصر القديم

تميزت مدينة كربلاء المقدسة بالأزلية، وقد يستغرب القارئ من هذا القول؛ كون المخيلة الفكرية الشائعة أنها وليدة العهد الإسلامي، الذي نهض بها ونهضت به، بوقوع حادثة الطف في سنة ٦١هـ، والتي غيرت وجهتها الحضارية نحو ثقافة أخرى عندما نقلتها من أمم الحضارات القديمة إلى الحضارة الاسلامية، التي افتتحت مشوارها بهذه المدينة بأروع قيم الإنسانية والتضحية والأخلاق والمبادئ المتمثلة بواقعة كربلاء الخالدة التي جسدت حالة لا يمكن تكرارها على مر العصور. فطغت على ما حدث وسيحدث في محيط هذه المدينة على مختلف الصعد.

أن كربلاء جزء من حضارة وادي الرافدين، وهي من أقدم الحضارات في العالم، نشأت في بين نهري دجلة والفرات، في العراق، ومرت بعدة أطوار عبر عدة عصور، فبرزت لنا مدن ذات قيمة حضارية، كان لها دور كبير في تقدم الإنسانية، ومن هذه الحضارات، السومرية، والأكدية، والبابلية، والآشورية.

كان لمدينة كربلاء بحكم موقعها، نصيب كبير من هذا الانبعاث الحضاري، ويتضح الامر من التركة الكبيرة التي خلفتها الاقوام السالفة من تراث مادي في كثير من مناطق كربلاء المختلفة، وهذا ما ميز مدينة كربلاء بأن المواقع الاثرية موجودة في جميع اتجاهات

المدينة من الجنوب الى الشمال ومن الغرب إلى الشرق، فتنوعت حضارتها باختلاف الأمم التي سكنتها، منذ العصر الحجري الذي تمثل بكهوف الطار عندما كان الانسان يسكن الكهوف، حتى يومنا الحالي، فعندما نتحدث عن الحضارة البابلية نجدها في كربلاء، وعندما نتحدث عن الحضارة الآشورية نجدها في كربلاء، وعندما نتحدث عن الحضارة المسيحية نجدها في كربلاء، وعندما نتحدث عن الحضارة الساسانية نجدها في كربلاء، وعندما نتحدث عن الحضارة الإسلامية نجدها هوية كربلاء الحقيقية.

ان الحديث عن هذا التراكم الحضاري، لا تغطيه وريقات صغيرة، غير اننا سنأتي بنموذج يربط بين الحضارات القديمة والحضارة الإسلامية، إذ ذكر على لسان الامام الحسين عليه السلام، عندما قدم إلى مدينة كربلاء وسأل عن المنطقة التي نزلها، وهو موقع العقير، في قضاء الحسينية، في القطعة (٤)، مقاطعة (٣٥) الوند، بمحاذاة أراض منشأة فتح السابقة.

تعود ملكية ارض الموقع إلى وزارة المالية، ومعلن عنه في جريدة الوقائع العراقية بالعدد (١٩٩٣م) بتاريخ ٩/ ٢/ ١٩٤٢م.(مديرية الاثار العامة، المواقع الاثرية في العراق،١٩٧٠م، :١٨١).

وسمي بهذا الاسم؛ كونه يعد امتدادا إلى تل العقير، كما يبدو، والذي يمثل مدينة دارسة ضمن مشروع المسيب الكبير (٧٠ كم) عن جنوب بغداد، ويتألف (أي العقير)، من ستة تلول، ولا يبعد تل عكيرة عنهن كثيرا فهو في مقاطعة الوند. وعكيرة، هي لهجة محلية من أهل المنطقة تعني العقير تصغيرا.

اما في اللغة فله معان عدة، أشهرها يأتي بمعنى الذبح، والقتل، إذ ورد في قوله تعالى:﴿فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ (الشمس: الآية١٤)" المرتبط بناقة النبي صالح عليه السلام، وذكر مفردة العقر الشاعر الجاهلي أمريء القيس في معلقته:

عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل (الدينوري، الشعر والشعراء، ٢٠٠٦م، ج١: ١١٤)

قال ابن منظور مفسرا": يقال عَقرتُ ظهر الدابة، إذا أدبرتَه فانعقر واعتقر" (لسان العرب، ١٤٠٥هـ، ج٤: ٥٩٤).

أما المعنى الآخر المشهور لهذه المفردة فهو: عدم الإنجاب، كما ورد في قول الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ (مريم: آية ٨)، مثلما في زوجة النبي زكريا عليه السلام، التي كانت عاقرا، ثم أنجبت في سن متأخرة.

والعقر من كونه عُقر من جهة جنوبه بنهر كري سعدة (الفرات القديم)، «يمتد هذا النهر من المنطقة الواقعة بالجهة اليمنى الغربية من بحيرة الحبانية ويمر بجبل سعدة، ثم يفصل وادي أبو فروخ، بعدها ينحدر الى الجنوب الشرقي باتجاه غدير المالح، ثم وادي الغضاوي ويستمر حتى يصل الى اكتاف

طف الفرات غرب وجنوب غرب الحسينية في كربلاء، بمحاذاة نهر سورى» (أحمد سوسة، وادي الفرات،١٩٤٤م: ٣٨)، ورأيٌ آخر يقول بإنَّ العقرَ يعني الأوابد أو المكان المهجور أو القديم (مقال للدكتور أحمد المسعودي، نشر في موقع مركز تراث كربلاء، (https://mk.iq/view.php?id=2508&ids).

وقد اكتشفت هيئة التنقيب التي أجريت على تل العقير في آذار (١٩٤٠م) حتى منتصف (١٩٤١م) بقايا معبد مع مكتشفات اخرى يعود تاريخها إلى دور الوركاء (صالح، الكشاف الآثاري في العراق،١٩٨٧م:٢١١)، فيما أشار الكليدار إلى ان آثارها المتبقية تعود إلى العصر البابلي. (بغية النبلاء، ٢٠١٤م:٢٢) وبعدها إلى العصر الإسلامي (مديرية الاثار العامة، المواقع الاثرية في العراق،١٩٧٠م:١٨١)، وهذا يؤيد قول أن العقر: كانت به منازل بخت نصر. يعني نبوخذ نصر أحد ملوك بابل. وقد أشار المسعودي (ت٣٤٦هـ) إلى وجود العقر وأحالها إلى العصر البابلي قائلا:" بالعقر من أرض بابل» (التنبيه والاشراف، د-ت:٢٧٨)، فيما أشار الشهرستاني، على وجود آثار للعقر قائلا: «بأطلالها - أي العقير- آثار باقية» (نهضة الحسين، ٢٠٠٧م :١١٧).

شكل هذا التل من الخرائط التي حصلنا عليها، شبه دائري تحيط به الاراض الزراعية من جميع جوانبه، كما في الصور المنشورة في آخر البحث.

أما تربته رسوبية هشة، وإلى جانبه في الضفة الشرقية منه نهر مندرس، خلّف وراءه واديًا كبيرًا مندفعًا من جهة الشمال الغربي للتل الراقد فوق ضفته المرتفعة عن بطن الوادي.

لم تخلُ ارض هذا التل من بعض النباتات الطبيعية كالطرفا، وصريمة الجدي. (المسعودي، وآخرون، ٢٠١٤م:١٦).

أما التنقيبات الاثرية فيه، فأنها جرت عليه في ثمانينيات القرن الماضي، من قبل مديرية الآثار العراقية، وأظهرت تلك التنقيبات جدران شيدت بالآجر الأحمر والجص، تمثل جزءا من جدران طينية لقصر دارس، متوسط الحجم، متأثر بمرور الزمن، واهمال الجهات المعنية، ويلاحظ أن الآجر المشيد به العقر، مربع الشكل، أحمر اللون، مشابه للآجر الذي شيدت فيه الآثار القديمة، إذ يبلغ طول الآجرة الواحدة (٣٣سم)، بسمك (٨سم)، بني منها جدار بسمك نصف متر قامت بعثة التنقيب الآثارية العراقية بترميمه وصيانته، ويعتقد أن ما موجود في العقر هو قصر مدني فيه غرف كثيرة تفصل بينها ممرات ومنحنيات، وليس قصر عسكري.

في أعلى ربوة التل توجد آثار جدران متداعية، يختلط فيها الآجر بالتراب، مما يصعب التمييز ان كانت هذه الجدران قد تحتوي على مواد أخرى غير

تلك المادتين، أما الموجودات الأخرى في التل فهي بقايا حطام خزفية، باللون الفخاري الأحمر فقط. (المسعودي، وآخرون، ٢٠١٤م: ١٦)، وقد تهالك الموقع بسبب الإهمال، رغم ما يحتويه من كنوز آثارية مهمة في جوفه، وأشار الخليلي في موسوعته (العتبات المقدّسة) إلى هذا الموقع، وانه يقع في الشمال الغربي من الغاضرية. (١٩٨٧م، ج١: ١١٠)

أن تلك التفصيلات المتداعية المكتشفة تعني بأن الموقع كان آهل بالسكان، لكنه مهجور وأبنيته متداعية، واصابها الخراب والدمار، لم يبق منه الا دلالات شاخصة؛ لذلك وصف بأنه خربة. (مديرية الاثار العامة، المواقع الاثرية في العراق،١٩٧٠م:١٨١)

وهذه الخربة بحاجة إلى عمليات تنقيب متواصلة، وبطرق علمية دقيقة، كي يتم الكشف عن المتبقي من تاريخها الموغل بالقدم، ويبدو من خلال المعطيات التاريخية، أنه يحتوي على كنوز آثارية كثيرة لأكثر من عصر؛ كون هذا الموقع سكنته اقوام مختلفة متعاقبة. وبعدها يتم تأهيله كموقع آثاري شاخص مهم في مدينة كربلاء.

المبحث الثاني

تل العقير (عكيرة) في العصر الاسلامي

خلا العقر من ساكنيه بعد سقوط الدولة الساسانية (الكليدار، بغية النبلاء،٢٠١٤م: ١٢٥)؛ لأسباب مجهولة، لكن يبدو ان ذلك كان نتيجة الاحداث التي جرت في العصر الإسلامي، وانتقال التجمع السكاني نحو قبر الامام الحسين عليه السلام، لكن بقي موقعه المهم يمثل مرتكزا مهما من الناحية الجغرافية للمدينة؛ لشهرته، ومن الناحية العسكرية؛ لتمركز الجيوش فيه، وهو ما حدث في ثورة ابن المهلب التي سنذكرها لاحقا؛ ولهذا الأمر لا يمكن نكرانه أو نسيانه أو تجاهل أهميته بعد سقوط الدولة الساسانية، فقد ذكره زهير بن القين رضي الله عنه، للإمام الحسين عليه السلام، عند قدومه إلى كربلاء، قبيل واقعة الطف سنة ٦١هـ، قائلا له:» فهاهنا قرية بالقرب منا على شط الفرات، وهي في عاقول حصينة، الفرات يحدق بها إلا من وجه واحد. قال الحسين: وما اسم تلك القرية؟ قال: العقر. قال الحسين: نعوذ بالله من العقر". (الدينوري، الاخبار الطوال، ١٩٦٠م:٢٥٢؛ الحلبي، بغية الطلب، ج٦، ١٩٨٨م :٢٦٢٥)

أن كلمة عاقول المشار إليها في النص تعني: عاقول الوادي ما أعوج منه، والأرض العاقول التي لا يهتدى إليها. (أبن سيده، المخصص، د-ت، ج٣: ١٠٦)

ويبدو أن الوادي هو الوادي الكبير مندفع من جهة الشمال الغربي نحو جنوب الموقع الذي اشرنا أليه، والذي تكون نتيجة مرور نهر العلقمي أو فرع منه فيه، ليكون مفضيا إلى الاراض المنخفضة دونه، وهو منفتح من جهة الشرق فقط.

أما العقر موضوع بحثنا، فقد كان حاضرة معروفة، تقع شمال مرقد الإمام الحسين عليه السلام، قديما يستدل بها على المناطق الأخرى، وهو ما لاحظناه من قول زهير الشهيد عليه السلام، نقل ياقوت الحموي:«والعقر: عدَّةُ مواضع، منها: عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة، وقد روي أن الإمام الحسين عليه السلام، لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيلُ عبيد الله بن زياد قال: ما اسم تلك القرية؟ وأشار إلى العقر، فقيل له: اسمها العقر. فقال: نعوذ بالله من العقر! فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها؟ قالوا: كربلاء، قال: أرض كرب وبلاء». (معجم البلدان، ١٩٧٩م،ج٤، :١٣٦)

وبعد مغادرة العقر انتقل عليه السلام، الى كربلاء قائلا للحر الرياحي عليه السلام: «سر بنا إلى كربلاء».(الدينوري، الاخبار الطوال، ١٩٦٠م: ٢٥٢).

ويأتي تعوذ الامام الحسين عليه السلام من العقر؛ لشؤمه وهو يقارب المعنيين السابقين، فيهما شؤم، العقر الذبح (الرعيني، مواهب الجليل، ١٩٩٥م، ج٣: ٣٧)، وهو ما انتهت إليه معركة الطف، والمعنى الثاني انقطاع النسل وعدم الانجاب باستعقام الرحم.(ابن منظور، لسان العرب،١٤٠٥هـ، ج٤، :٥٩١).

وشهد العقر حدثاً تاريخياً مهماً سنة ١٠٢هـ، إذ خرج يزيد بن المهلَّب بن أبي صفرة (ت ١٠٢هـ) على الحكم الأموي، رغم ميوله الأموية، فقد ذكر الحسن البصري «بن ابي الحسن أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ولد سنة ٢١هـ، بالمدينة، وقد الى البصرة بعد مقتل عثمان، نقل الكثير من الاحاديث والروايات، ومات سنة ١١٠هـ في البصرة، كان جامعا للحديث» (التبريزي، الاكمال في أسماء الرجال، د – ت: ١٨٤) عندما قام يزيد بن المهلّب بالثورة ضد بني أميّة قائلاً: «إنَّ هذا الذي يدعوكم إلى كتاب الله وسُنّة نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وإلى سُنة العمرين هو الذي كان يقتل الناسَ بالأمس في هوى بني أميّة» (ابن اعثم، الفتوح، ١٤١١هـ، ج٨: ٢٢٢)، وفي مقولة أخرى له في أحد مجالسه منتقداً ابن المهلب: «يا عجباً لفاسقٍ من الفاسقين ومارقٍ من المارقين غبر برهةً من دهره يهتك لله في هؤلاء القوم كلَّ حرمةٍ ويركب له فيهم كلَّ معصية ويأكل ما أكلوا ويقتل من قتلوا حتى إذا منعوه لماظة كان يتلمظها قال أنا لله غضبان فاغضبوا ونصب قصباً عليها خُرق وتبِعَه رجراجة رعاع» (بن خلكان، وفيات الاعيان، د –ت، ج٦: ٣٠٤).

ازداد الخلاف بين بن المهلب والدولة الأموية في عهد السلطان الأموي يزيد بن عبد الملك سنة (١٠١هـ / ٧٢٣م)، بعد أن اعلن بن المهلب تمرده، واستولى على البصرة، ونصب عليها أخاه مروان، فقامت الدولة الأموية بإرسال جيش نحو العراق سنة (١٠٢ هـ / ٧٢٤م)، عسكر في منطقة العقر بكربلاء، وهذا دفع

يزيد بن المهلَّب أنْ يستعدَّ مستغلًّا نقمة أهل العراق على الأمويين؛ منذ واقعة الطف، فتوجه بجيش كبير من البصرة مارا بالكوفةِ، حتى وصل إلى العقر، وهو مكان تجمع العساكر الاموية: «حتى كان ما كان قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢هـ، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه وأطاعه أهلُ البصرة والأهواز وفارس وواسط وخرج في مائة وعشرين ألفاً فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة فوافقه بالعقر من أرض بابل فأجلت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب» (الحموي، معجم البلدان، ١٩٧٩م ،ج٤، :١٣٦). حدثت المواجهة العسكرية بين الطرفين في العقر، واسفرت عن خسارة جيش بن المهلَّب، ومقتله، وأخيه حبيب سنة ١٠٢هـ.

تعد تلك الواقعة جزء من السياسة الأموية التي شغفت سفك الدماء حتى قالوا فيها: «ضحى بنو حرب بالدين يوم كربلاء، وضحى بنو مروان بالمروءة يوم العقر» (البكري، معجم ما استعجم، ١٩٨٣م، ج٣: ٩٥٠)، أي استشهاد الامام الحسين بكربلاء، وقتل يزيد بن المهلب بالعقر.

فيما قال الاصفهاني: «قتل آل المهلب بالعقر، ما أجل الخطب» (الاصفهاني، الأغاني، د-ت، ج٩،:١٨)، ورثى الفرزدق بن المهلب ذاكرا العقر:

ولا حملت أُنثى ولا وضعت بعد الاغر اصيب بالعقر

(الطريحي، المنتخب،١٣٦٩هـ: ٣٠٨)

من خلال ما تقدم نلاحظ أن هذا الموقع هو أحد المواقع التي كان لها دور تاريخي في كربلاء في أكثر من عصر، ففي العصر القديم كانت تمثل حاضرة مهمة، امتدادا لحضارة بابل، وأكدت المصادر القديمة على ذلك، كما ذكرنا، وفي العصر الإسلامي ذكرت على لسان الامام الحسين عليه السلام واصحابه، وتناقلتها كتابات المؤرخين، ثم ذكرت بعد ذلك بوقوع حدث مهم ثورة ابن المهلب الذي قتل فيها. وبقيت اهمية تلك المنطقة حتى تلاشت، بعد أن طغى مكان مرقد الامام الحسين عليه السلام، واصحابه على جغرافية المنطقة، وعلى أساس موضع القبر الذي يبعد عنها ما يقارب ١٥ كم، تغيرت جغرافية مدينة كربلاء من جميع نواحيها. وتغيرت أهمية بعض المواقع، غير ان هذا لا ينفي أهمية هذا الموقع، فذكره على عصور مختلفة تمتد في عمق التاريخ يدلل على العمق الحضاري لمدينة كربلاء، وان ماضيها لا يختلف كثيرا عن حاضرها. وقد حصلنا على صورتين لموقع العقر، أحدهما صورة جوية، والثانية رسم خرائطي يوضح شكل الموقع الآثاري في هذه المدينة، كما موضح ادناه.

الخاتمة

بعد استعراض المعلومات الواردة في البحث، نلاحظ أن هذا الموقع هو حاضرة كربلائية قديمة، تعرف بعقر بابل، واكبت جميع العصور التي مرت على كربلاء، والآن تمثل موقع أثري مهم يخفي تحته كنوز من المعلومات، تنتظر الكشف عنها، مما يتيح إلى معلومات جديدة عن تاريخ كربلاء.

كما ان لهذا الموقع أهمية كبيرة، إذ ذكر على لسان الامام الحسين عليه السلام، وله دور كبير في معرفة الجغرافية التاريخية، لواقعة كربلاء، وان الامام الحسين عليه السلام، ابتعد عنه، واختار موقع آخر لواقعة الطف، حتى رقد جسده الطاهر فيه.

وبعد واقعة كربلاء، كان لموقع العقير موعدا مع معركة كبيرة وقعت فيه، أذ اختارته الجيوش الاموية مكانا لمواجهة المعارض المهلب بن ابي صفرة، فشهد ميدان العقير المواجهة الحاسمة لثورة ابن الأصفر، الذي قتل فيه مع مجموعة كبيرة من جيشه، وتناقلت مصادر التاريخ والادب تلك الواقعة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

(١) الاصفهاني، أبي الفرج (ت ٣٥٦هـ)، الأغاني، دار احياء التراث العربي، بيروت، د – ت.

(٢) ابن اعثم، احمد بن اعثم (ت٣١٤هـ)، الفتوح، تح: علي شيري، ط١، دار الأضواء، بيروت، ١٤١١هـ.

(٣) البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم، تح: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت،١٩٨٣م.

(٤) التبريزي، ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٧٤١هـ)، الاكمال في أسماء الرجال، تح: ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٧٤١هـ)، تح: اسد الله بن الحافظ، مؤسسة اهل البيت عليهم السلام، د – ت.

(٥) الحلبي، عمر بن احمد (ت ٦٠٦هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٩٨٨م.

(٦) الحموي، ياقوت (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩م.

(٧) ابن خلكان، (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، د – ت.

(٨) الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، ط٢، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٠٧ هـ.

(٩) الدينوري، ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، الشعر والشعراء، تح، احمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦.

(١٠) الدينوري، ابي حنيفة احمد بن داوود (ت ٢٨٢هـ)، الاخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، ط١، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٠م.

(١١) الرعيني، محمد بن محمد (ت ٩٥٤هـ)، مواهب الجليل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

(١٢) سوسة، أحمد، وادي الفرات، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٤م.

(١٣) ابن سيده، ابي الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تح: لجنة احياء التراث العربي، دار احياء التراث العربي، بيروت، د – ت.

(١٤) الشهرستاني، هبة الدين، نهضة الحسين، تح، اياد جواد هبة الدين، ط١، دار الاجتهاد، بغداد، ٢٠٠٧م.

(١٥) صالح، قحطان رشيد، الكشاف الآثاري في العراق، المؤسسة العامة للآثار، بغداد، ١٩٨٧م.

(١٦) الطريحي، فخر الدين (ت ١٠٨٥هـ)، المنتخب في جمع المراثي والخطب، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٦٩هـ.

(١٧) الكليدار، عبد الحسين، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، تح: عادل الكليدار، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء. ط١، ٢٠١٤م.

(١٨) مديرية الاثار العامة، المواقع الاثرية في العراق، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٠م.

(١٩) المسعودي، أبو الحسن علي بن حسين (ت٣٤٦هـ)، التنبيه والاشراف، دار صعب، بيروت، د–ت.

(٢٠) المسعودي، عدنان وآخرون، الدليل الآثاري كربلاء المقدسة، ط١، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء، ٢٠١٤م.

(٢١) ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ادب الحوزة، قم، ١٤٠٥هـ.

(٢٢) https://mk.iq/view.php?id=2508&ids.

صورة جوية لتل العقير

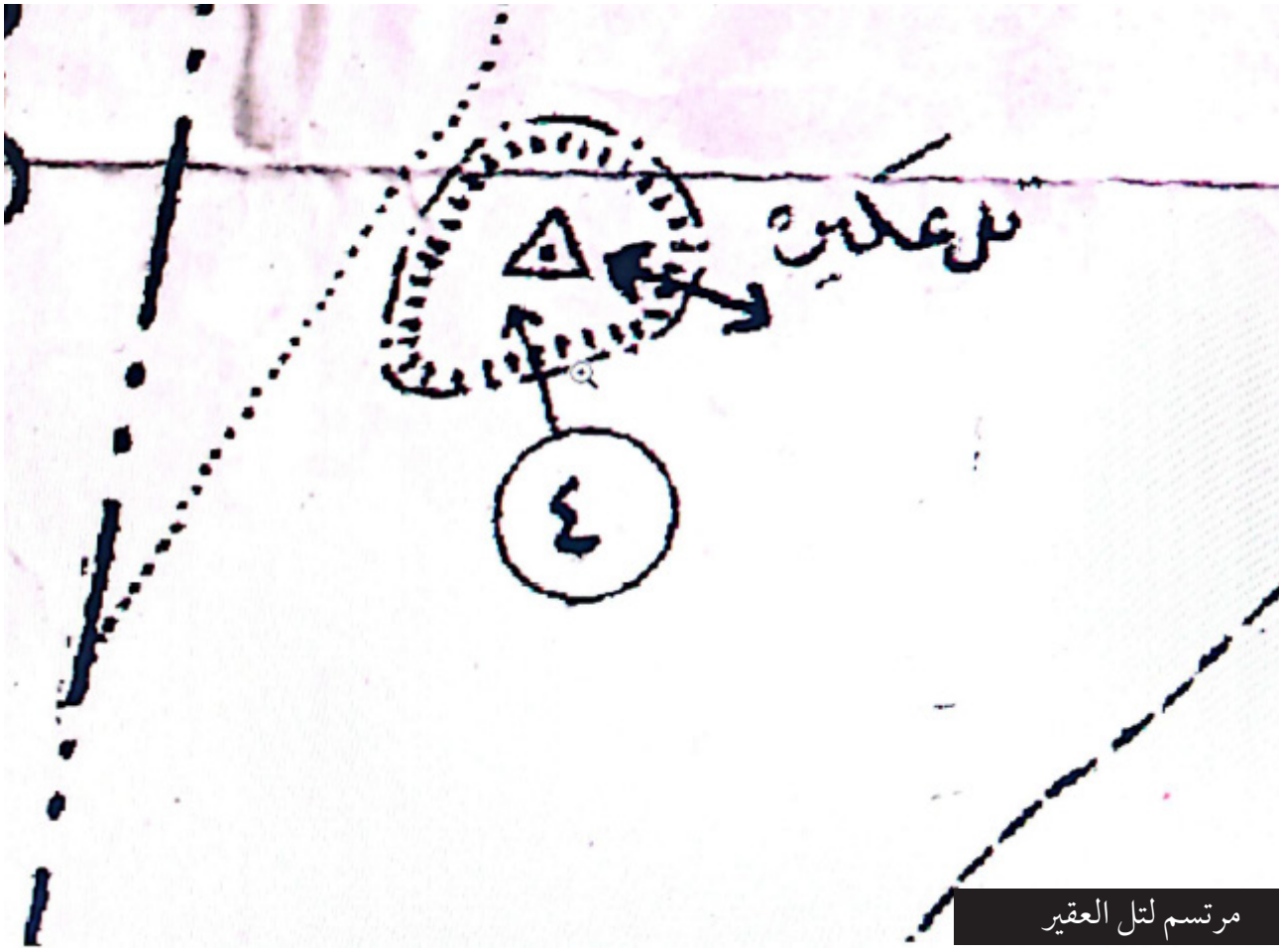

مرتسم لتل العقير